[268] من أهل الشام نذروا نذرا إن قتل الحسين عليه السلام وسلم من خرج إلى الحسين عليه السلام وصارت الخلافة في آل أبي سفيان أن يتخذوا ذلك اليوم عيد الهم يصومون فيه شكرا ويفرحون أولادهم، فصارت في آل أبي سفيان سنة إلى اليوم في الناس، واقتدى بهم الناس جميعا، فلذلك يصومونه، ويدخلون علي عيالاتهم وأهاليهم الفرح ذلك اليوم. ثم قال: إن الصوم لا يكون للمصيبة، ولا يكون إلا شكرا للسلامة، و إن الحسين عليه السلام اصيب فان كنت ممن اصيب به فلا تصم ! وإن كنت شامتا ممن تبرك بسلامة بني امية فصم شكرا ﷲ تعالى (1). وعنه: عن ابن عبدون عن ابن الزبير، عن ابن فضال، عن محمد بن خالد الاصم، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: لا يسأل اﷲ عبدا، عن صلاة بعد الفريضة، وعن صدقة بعد الزكاة، ولاعن صوم بعد شهر رمضان (2). 18 - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أوفت السفينة يوم عاشورا على الجودي فأمر نوح من معه من الانس والجن بصومه، وهو اليوم الذي تاب اﷲ فيه على آدم، وهو اليوم الذي يقوم فيه قائمنا أهل البيت عليهم السلام (3). 19 - دعائم الاسلام: عن علي صلوات اﷲ عليه: إن رجلا شكى إليه أن امرأته تكثر الصوم فتمنعه نفسها فقال: لاصوم لها إلا باذنك إلا في واجب عليها أن تصومه (4). 20 - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لا يصام يوم الفطر، ولا يوم الاضحى، ولا ثلاثة أيام من بعده وهي أيام التشريق، فان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قال:

_____ (1) أمالى الطوسى ج 2 ص 279. (2) لا يوجد في الامالى المطبوع كما مر. (3) دعائم الاسلام ج 1: 284، وفيه استوت السفينة، وفى أمالى الصدوق ص 77. ما يخالف هذا. * * (4) دعائم الاسلام ج 1 ص 285

_____